



32 قتيلاً على الأقل مع عشرات الجرحى في عموم المناطق السورية، أغلبهم في حماة وحمص وادلب نتيجة القمع الأسدي للمتظاهرين السلميين والقصف العشوائي، كما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الاثنين بتاريخ 21-05-2012 ما لا يقل عن 417 نقطة خرقاً لمبادرة آنان، في حين قتل أكثر من 15 عسكرياً من عصابات الأسد على يد الجيش الحر في ريف حلب عند محاولتهم اقتحام بعض قرى الريف .

حلب:

بينما خرجت مظاهرات حلب في السفارة والأشرفية والميسر وصلاح الدين والباب واحتملات وبيانون وحيان وكفر حمرة والسكري ودابق وكوباني وريتان والجميلية ودار عزة وسليمان الحلبي وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة الأتارب وإعزاز وصوران حماة وأكدت على الأخوة العربية الكردية قامت قوات الأمن والشبيحة بتحركات عسكرية واسعة في العديد من الأحياء وانتشرت بكثافة في الأحياء الساخنة وحول المساجد منعا لخروج التظاهرات بعد الصلوات، إضافة إلى ما قامت به من تفجيرات مدوية في عدة أماكن، كما قصفت إعزاز والأتارب قصفاً مدفعياً عنيفاً واستخدمت الدبابات والأسلحة الثقيلة، وأكدت الأنباء مقتل عدد من المواطنين وجرح آخرين إضافة إلى الدمار الناتج عن القصف العشوائي في المنطقة. هذا وقد اقتحمت قوات الأمن حي الميسر وغيره، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية طالّت عدداً من الفتيات ولاشباب ونزعت حجاب إحداهن وأهانتهن.

كما قتل عدد من عصابات الأسد في ريف حلب على يد الجيش الحر اثناء محاولتهم اقتحام بعض القرى ، وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان عدد القتلى من الجيش النظامي وصل إلى عشرين .

حمص:

تواصل دوي الرصاص في أحياء حمص دون توقف مستهدفاً بذلك المنازل والأحياء السكنية عشوائياً، كما سقطت قذائف الهاون على حي القصور وتناثرت الشظايا في كل مكان، ولقي حي جوبر وعدة قرى في القصير قصفاً صاروخياً ومدفعياً عنيفاً، وشهد حي الغوطة اقتحاما شرسا لمدرسة غرناطة التي تؤوي النازحين إضافة إلى اقتحام بعض المنازل ونهب ممتلكاتها وتخريبها، فيما استمرت القناصة في الحولة باستهداف كل شيء يتحرك في المنطقة، ونتيجة لذلك كله سقط بعض

القتلى وعثر على 3 جثث مجهولة الهوية في القصير واعتقل بعض الأهالي، كما رصد دمار واسع في الأحياء المقصوفة.

ريف دمشق:

قصفت قوات الجيش السوري النظامي زملكا وحزة وعين ترما وسرغايا ودوما وغيرها عشوائيا، واستخدمت أسلحة ثقيلة ومتوسطة ورشاشات، ما أدى إلى تدمير في المنازل والأحياء، بينما واصلت إطلاق النار عشوائيا في عدة مناطق باستمرار، وفي القلمون نزلت عصابات الأسد وقوات الجيش والمخابرات والأمن السياسي والعسكري بلباس حفظ النظام للتحايل على لجنة المراقبين، وشهدت حرسا إغلاق أحد الحواجز تزامنا مع تفتيش دقيق على السيارات الداخلة إلى المنطقة، بينما نزع الكثير من الأهالي من ريف دمشق نتيجة اقتحامات القوات الأمنية لبعض الأحياء.

في المقابل خرجت عدة مظاهرات حاشدة في كفر بطنا وغيرها رغم الحملة الأمنية الشرسة وهتفت للحرية والمناطق الجريحة وطلبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

حماء:

لم يملك أهالي قسطن وغيرها إلا النزوح مخلفين وراءهم عددا من الجرحى وركاما واسعا وحريق بعض المنازل، نتيجة القصف المتعمد على المنطقة بالدبابات والمدفعية والمدرعات، إضافة إلى اقتحام شرس بالآليات العسكرية للمنطقة، وقسطن وإن تصدرت قائمة المأساة في تاريخ هذه النشرة إلا أن عزاءها في المناطق الأخر التي شهدت إطلاق نار كثيف متواصل وبعضها شهد إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة والمتوسطة، ما نجم عن ذلك مقتل بعض المدنيين بينهم طفل، وجرح آخرين بينهم امرأة، فيما فجرت عصابات الأسد عبوة ناسفة في حي جنوب الملعب وحلق الطيران الأسدي في سماء بعض المناطق تزامنا مع دخول أعداد كبيرة من القوى الأمنية.

هذا واستطاعت حي المناخ وباب قبلي والشيخ عنبر والفيحاء والحميدية وحي كازو وحي الأربعين وحي طريق حلب وحي التعاونية ومشاع الفروسية وقسطن وخطاب واللطامنة ومورك وكفرزيتا وصوران والسلمية أن تخرج في مسائية تظاهرات نصرية لصوران ومطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد وإعدامه بعد القتل والتشريد للشعب الأعزل.

دمشق:

شنت قوات الأسد حملة مدممة واعتقالات عشوائية في الحجر الأسود إثر مظاهرة مسائية للثوار، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في جوبر والميدان ونهر عيشة والتضامن وبرزة وباب سريجة والمزة وركن الدين وغيرها هاتفية بإسقاط النظام ومطالبة بنصرة المناطق الجريحة، قابلتها القوات بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

يأتي هذا في أوضاع أمنية متأزمة جداً حيث استمرت أصوات الرصاص في الأحياء، وضيقت قوات الأمن المرور من بعض الشوارع بالتفتيش الدقيق على المارة والسيارات، وفرضت حصارا خانقا على جوبر وأغلقت كل المداخل الفرعية والحارات الصغيرة بحواجز أسمنتية وأحجار كبيرة لمنع مرور السيارات دخولا وخروجا؛ في سعي لإجبارهم على المرور من الحواجز المحيطة فقط.

وفيما شيع الأهالي بعض الشهداء في الميدان أطلقت قوات الأمن الرصاص عليهم فأوقعت فيهم عدة إصابات، وشهدت بعض المناطق استحداث عدد من الحواجز الأمنية، وسط انتشار أمني كثيف.

درعا:

دوت انفجارات عدة في الحارة، وشنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية في الشيخ مسكين، كما واصلت قصفها على مخيم النازحين في المدينة وأطلقت النار عشوائيا في عدد من المناطق فأوقعت عدة جرحى وقتلت امرأة على الأقل، فيما خرجت انتفاضة ثورية في مظاهرات حاشدة في عدة أحياء منها: درعا البلد - حي السبيل - حي السحاري - حي السد - حي الكاشف - طفس - الياودة - الحارة - خربة غزالة - المليحة الغربية - بصر الحرير - المسيفرة - انخل -

الحراك - علما - بصرى الشام - قرفا - جاسم - المزيريب - ابطع رغم التحدي الأمني واعتقال العديد من الأهالي، ومهاجمة المحال التجارية وتكسيروها ونهبها.

إدلب:

حلّق الطيران المروحي في سماء تفتناز باتجاه سرمدا وكفر كرمين، وشهدت منطقة جسر الشغور وصول تعزيزات أمنية مكثفة واتجهت إلى بعض القرى فاقتحمت الأحياء وسط إطلاق نار كثيف، كما شهدت التمانعة وسرمدا اقتحاما شرسا بالدبابات صاحبه قصف عنيف من قبل كتائب الجيش والطيران، ودوى انفجار عنيف في منطقة باب الهوى الحدودية بعد قدوم قرابة 20 دبابة وسيارات أمنية إلى المنطقة، وأنبأ عن مقتل شخص في خان شيخون.

اللاذقية:

تحول التشبييع في الحفة إلى مظاهرة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة كما خرجت مظاهرات أخرى في السكنتوري وغيرها حيّت الجيش الحر، فيما شهد جبل الأكراد إطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة، وسجلت عدة مناطق انتشاراً أمنياً واسعاً خاصة عند السكن الجامعي لطلاب جامعة الحرية، ورصد استحداث حواجز جديدة في بعض الأحياء، وتحليق طيران مروحي بارتفاع منخفض فوق منطقة الكورنيش الجنوبي و المرفأ .

الرقية:

خرج أهالي بلدة سلوك في مظاهرة مسائية هتفت للحرية وطالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، بينما اعتقلت قوات الأمن بعض الأهالي.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات ضخمة في حي الحويقة - حي العرضي - حي الجورة - البوسرايا - حي الحميدية - حي الشيخ ياسين - حي العمال - حي العرفي - حي الجبيلة - حي الموظفين - البوكمال - بقرص - العشارة - الشحيل - الميادين - البوعمر - هجين - نادت للحرية وطالبت بإسقاط النظام، ونصرة المدن المحاصرة كما هتفت للجيش الحر وطالبت بتسليحه، وقامت قوات الأمن باقتحام بعض المناطق وافتعال انفجارات ضخمة في الأحياء مع إطلاق رصاص عشوائي.

الحسكة:

خرج حي غويران والعزيرية وتل حجر والقامشلي وراس العين في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين وقام بعض الثوار بالهجوم على مقر حزب البعث وسط مدينة الحسكة بالأسلحة الرشاشة حيث كان هناك اجتماع أمني في الفرع وقد تمكنت السيارة من الفرار قبل أن يرد عليها الحراس بإطلاق النار، كما سمعت أصوات الرصاص في عدة أحياء من المنطقة.

طرطوس:

انتشرت قوات الأمن في بانياس تزامنا مع تفتيش المارة في جميع الشوارع المؤدية إلى جامع الرحمن، فيما ودعت البيضة شايبين قضيا نحبهما متأثرين بجراحيهما.

على صعيد آخر:

وصل مساعد الأمين العام لعمليات حفظ النظام إلى مدينة حمص، وطالب السلطات "بإجراءات ثقة" من قبيل إطلاق سراح معتقلين والسماح بتنظيم مظاهرات سلمية، معتبراً تلك الإجراءات من شأنها أن تساعد في ترسيخ الثقة المفقودة حتى الآن بين النظام "والمعارضة كي تتمكن العملية السياسية من البدء والتقدم".

بينما نسبت صحيفة "الصباح" الحكومية إلى مصادر عراقية قولها إن "العراق يدرس استضافة اجتماع في بغداد لبحث الأزمة السورية وحلها"، موضحة أن المشروع العراقي "يدعو الأطراف الإقليمية والدولية إلى التوقف عن تسليح الجانبين قبل

الدخول في مفاوضات مباشرة بإشراف الجامعة العربية والأمم المتحدة".

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

صفوان الشيخ نواف الشيخ جافي - الحسكة - ديريك - المالكية - عسكري كردي منشق قتل في مدينة صوران بريف حماه رميةً بالرصاص بسبب رفضه إطلاق النار على المتظاهرين السلميين
غنى محمد مفلح الرشيد - للقنيطرة - توفيت متأثرة بجراحها التي أصيبت بها أثناء القصف على مخيم النازحين بدرعا وهي أخت الشهيدة الطفلة حلا الرشيد.

كوكب صالح السلامات - القنيطرة - توفيت متأثرة بجراحها نتيجة القصف العشوائي على مخيم النازحين بدرعا
محمد ترماني - ادلب - بلدة اطمه - توفي متأثراً بجراحه
عبد المالك غسان السرميني - 30 عام - ادلب - خان شيخون - متأثراً بجراحه حيث أصيب برصاصة في الرأس وكان يتلقى العلاج في تركيا

شخص لم يتم التعرف عليه - ادلب - جبل الزاوية - أورم الجوز - قتل على يد قوات الجيش
عوض أحمد الإسماعيل - ادلب - معرشمارين - كان يعمل في أرضه وقتل برصاص قوات الجيش
عصام أحمد صالح - ادلب - حزانو - قتل برصاص قوات الجيش
شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصير - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جدا.

شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصير - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جدا.
شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصير - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جدا.

خالد حسون الأحمد - حمص - الوعر - تحت التعذيب اختطف خلال زهابه إلى مصيف منذ 20 يوماً , متزوج وله ثلاثة أطفال.

شخص لم يتم التعرف عليه بعد - حمص - حي القاهرة - قتل برصاص قوات الجيش ولم يتمكنوا من سحب جثمانه بسبب انتشار القناصة.
شخص لم يتم التعرف عليه بعد - حمص - حي القاهرة - قتل برصاص قوات الجيش ولم يتمكنوا من سحب جثمانه بسبب انتشار القناصة.

طارق عبد الله المصري - حماة - حي الفروسية - إثر انفجار عبوة ناسفة زرعاها الأمن في المنطقة .
حسين حسن العذاب - حماة - قرية سوحا - ناحية العقيربات برصاص الأمن .
طفل لم يصل اسمه - 10 أعوام - حماة - قسطون - بسبب القصف العشوائي على القرية .
محمد حمود - 30 عاما - حماة - حي طريق حلب - يدعى ابو علي توفي متأثراً بجروح أصيب بها يوم أمس .
ياسين مسطو - 50 عام - حماه - باب الجسر - قتل برصاص قوات الأمن .
ماجد يوسف النمر - حماه - حي الأربعين - طفل قتل برصاص قوات الأمن .
حمزة حبابو - 22 عاما - حماة - يدعى (أبو سعيد) وهو جندي منشق قتل في الرستن .
أربعة جنود قتلوا في صوران بريف حماة لم تصل أي بيانات عنهم .
أنس محمد أقبولي - حلب - قاضي عسكر - مجند منشق، استشهد في حيان بريف حلب

عبد الحميد الشون - حلب - الاتارب - بسبب القصف العشوائي.
معتز عبد الحميد الشون - حلب - الاتارب - بسبب القصف العشوائي
مريم مصطفى شمدين - درعا -درعا البلد - متائرة بجراح أصيبت بها منذ عشرة أيام معروفة بأم لؤي
سالم خلف السبسي - درعا - الشجرة - يدعى (أبو اشرف) قتل تحت التعذيب في أقبية فرع الأمن العسكري في دمشق
حمد الحمصي - دير الزور - العشارة - برصاص قوات الأمن
سعيد حنادي السمين - دير الزور - غريبة - قتل برصاص قوات الأمن أثناء مساعدته للجنود المنشقين.

المصادر: